التفاعل الصفي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط –التفاعل اللفظي أنموذجا–

بوضياف نوال –جامعة المسيلة

<u>الإشكالية</u>: إن العملية التعليمية –التعلُمية لا تتم إلا بوجود عناصر تكمل بعضها البعض، لذلك لابد من وجود معلم–متعلم، ومادة دراسية لضمان نجاح العملية التعليمية، وتظهر العلاقة بين هذه العناصر داخل القسم اذ يكون هناك تواصل وتفاعل دائم متبادل بين المعلم والتلاميذ أنفسهم، وهذا ما يعرف بالتفاعل الصفي .

ومما لاشك فيه ان هذا التواصل لم يكن ليحدث إلا لتحقيق أهداف التعلم، فالتفاعل بين المعلم والتلميذ يتضمن كلا من التفاعل اللفظي والغير اللفظي، بقدر مايكون التفاعل بنوعيه يؤدي الى التواصل الفعال بقدر مايكون المناخ الصفي ملائما لبلوغ أهداف العملية التعلمية وضمان الفعالية التربوية.

وقد اشارت العديد من الدراسات الى انماط التفاعل اللفظي الصفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وتغيرات اخرى، ومن بين هذه الدراسات دراسة (عايدة عبد الحميد، 1983)، ودراسة (كنج اليسون، 1988)، حيث توصلت الى اهمية التفاعل الصفي الجيد في تنمية العوامل مثل الابتكار والاتجاه نحو المادة وغيرها.

ونظرا لأهمية عملية التواصل او الاتصال في عملية التعلم فهي تمثل دورا هاما في مجالات الدراسة والبحث التربوي فقد اكدت نتائج الدراسات على ضرورة اتقان المعلم لمهارات التواصل والتفاعل الصفي (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة ،2008،230).

فالمعلم يعتبر الاداة الرئيسة في احداث عملية التفاعل الصفي، فقد تبين ان فاعلية التدريس قائمة على دور الأساليب التعلمية، حيث إن هذا الأخير يعمل على اثارة جوانب مهمة للتعلم لدى التلاميذ داخل حجرة الصف، والتي تعمل على اثارة الدافعية لديهم، فالدافعية للتعلم تعد من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم الانساني ،فهي القوة المحركة التي تدفع الانسان الى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعدد على اعتبار ان مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق اهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به .

فالدافعية تخدم عمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق فوائد عديدة من بينها العمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية والغير ماديةالتي تساعدهم على تحقيق اهداف التعلم، كما تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل المعلم مع الموقف التعلمي. (عماد الزغول، وشاكر عقلة المحاميد، 2007، 99)

كما ان الدافع للتعلم يعتبر خلال سنوات المدرسة واحدا من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الفرد نحو تحقيق التقبل او تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التفوق (فاروق عبد الفتاح موسى،1981، 5).

ويلاحظ مما سبق أن التفاعل الصفي حظي بالعديد من الدراسات التي تناولت إبراز العديد من مواطن القوة والضعف، التي تتعلق بمدى تجسدها وتحقيقها في أرض الواقع، ويلاحظ على الرغم من التسليم بوجود عنصر الدافعية، وما له من دور في موقف التعليم وما حظي به من دراسات إلا انه هناك قلة من الدراسات عن الدافعية في مجال العمل المدرسي، وكيفية استثارة الدافعية لدى المتعلمين.

تساؤلات البحث:1 –هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف تتلخص فيما يلي:

1– الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط.

2– الكشف على اثر الجنس في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

أهمية الدراسة : تتجلى أهمية الدراسة الحالية في التعرف على العلاقة بين التفاعل الصفي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهذا بطبيعة الحال تبعا للدور الذي يقوم به الأستاذ في عملية التنفيذ وتوجيه عملية التعليم الصفي في ظل المقاربة بالكفاءات، وهذا ينتج من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة والتفاعل في المواقف التعليمة المختلفة باعتبارهم محور العملية التعليمية التعلمية، كما أن الأستاذ في ظل

العلاقة التفاعلية مع المتعلمين يقوم بتشخيص احتياجاته التعليمية وبالتالي حتما سوف يقوم بتهيئة المناخ الصفي اللازم لإثارة هذه الاحتياجات والرغبات ومحصلة هذا الفعل حتما تؤدي الى زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وفقا بما يتماشى وقدراتهم .

مصطلحات البحث الإجرائية : تحددت مصطلحات البحث كالأتي :

1- التفاعل الصفي: هو كل ما يصدر عن المعلم والتلميذ داخل حجرة الدراسة من كلام وأفعال وحركات وإشارات وغيرها بهدف التواصل لتبادل الأفكار والمشاعر ".

2- التفاعل اللفظي: هو السلوك الذي يتم داخل حجرة الدراسة ،ويتم فيه تبادل الكلام بأنواعه بين طرفي العملية التعليمية (المتعلم ،المعلم)،ويمكن ملاحظته وقياسه بواسطة أداة فلاندرز لتحليل التفاعل اللفظي الصفي .

3- الدافعية للتعلم:هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس الدافعية للتعلم.

4- تلميذ السنة الأولى متوسط: هو الطفل الذي يزاول دراسته في السنة الأولى متوسط في السنة الدراسية 2010/2009 باكماليتي بن هاني الأندلسي وعين خرخام بولاية المسيلة

الدراسات السابقة: وفيما يلي يشير الباحثة إلى بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى بعض الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي يمكن أن تخدم أو تتصل بإشكالية الدراسة الحالية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وفي مايلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة (هدى عبد السلام،2008)، والتي استهدفت معرفة الضغوط المهنية لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتفاعل الصفي،وكذا معرفة العلاقة الارتباطية بين الضغط المهني لدى الأستاذ الجامعي والسلوك اللفظي وغير لفظي له وأيضا معرفة العلاقة الارتباطية بين الضغط المهني لدى الأستاذ الجامعي والسلوك اللفظي وغير لفظي للطالب ودلالة الفروق في مستويات الضغط المهني بين أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع والأدب، تكونت عينة الدراسة على أساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سطيف بكل فروعها (الأدب، علم النفس، علم الاجتماع، الترجمة، الإعلام والاتصال، التاريخ واللغات) والبالغ عددهم (136) أستاذا، واستخدمت الباحثة منهج الدراسة الارتباطية، واستخدمت أداتين للقياس تمثلت الأولى في مقياس الضغط

المهني، أما الثانية عبارة عن بطاقة الملاحظة الخاصة بالتفاعل الصفي (أداة فلاندرز لقياس التفاعل اللفظي، وأداة غلاوي لقياس التفاعل غير لفظي)، وخلصت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية :

–هناك علاقة ارتباطيه سلبية بين الضغط المهني لدى الأستاذ الجامعي والتفاعل الصفي لديه.

–هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الضغط المهني لدى الأستاذ الجامعي والتفاعل الصفي لدى الطالب

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستويات الضغط المهني بين أساتذة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

دراسة(اشرف احمد السيد، 1991)، والتي هدفت إلى معرفة تأثير التواصل اللفظي للمعلم كما يدركه التلاميذ على التحصيل الدراسي، مقارنة بين المعلمين المؤهلين تربويا والمعلمين غير المؤهلين تربويا، وكذا معرفة الفروق في التواصل بنوعيه (اللفظي وغير لفظي) يعزى لمتغيري تخصص المعلم، وتأهيله من عدمه، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم مقياسا للتواصل غير لفظي، ويتكون من 16 لوحة تمثل العلامات (الأوضاع) غير اللفظية والسالبة، وعرضت على عينة من الفصول يقوم بالتدريس فيها معلمون مؤهلون تربويا، وآخرون غير مؤهلون تربويا في مادة العلوم والمواد الاجتماعية وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل بين درجات التحصيل بين التلاميذ المعلمين المؤهلين تربويا وتلاميذ المعلمين غير المؤهلين تربويا في تخصصات العلوم والمواد الاجتماعية .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي العلوم ومعلمات الدراسات الاجتماعية عند تثبيت التأهيل التربوي .(عبد الرحمن صالح الأزرق ،1999،318).

كما قام (سيف الدين يوسف،1990) بدراسة هدفت إلى قياس اثر التنافس في التفاعل أثناء اتخاذ القرار لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية، وكذا معرفة الفروق بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة في التفاعل أثناء اتخاذ القرار، وقد استخدم الباحث مقياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار واستفتاء التعاون والتنافس والاختبار السوسيومتري، أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة

الابتدائية المنظمين في برامج التأهيل التربوية التابع لكلية التربية بجامعة الأزهر، وكان حجمها (60)معلما ،تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون من أعضاء مختارين عشوائيا ،وقد حققت نتائج الدراسة النتائج التالية :

–عدم وجود فروق بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة، وهذا راجع إلى أن التنافس يتضمن في شروطه تعاونا داخليا، وان كان هناك تعاون خارجي بين الجماعات، فهذا يؤدي الى تعاون جماعي، مما أدى إلى تقارب تبادل الآراء داخل الجماعات، وبالتالي تقارب درجة التفاعل اثناء اتخاذ القرار.(هدى سلام، 22–23، 2008)

وفي دراسة ايلاتوف (ilatov ,1998)، دراسة هدفت الى التعرف على تأثير الجنس والسيطرة الأكاديمية على العلاقة بين الطالب والمعلم لدى شعبتين من طلبة الصف السابع، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان عملية التفاعل الصفي تأخذ نمطين، نمط يسير فيه المعلم على التفاعل ويكون مصدره ونمط يسير فيه الطلبة على التفاعل، ويكونون مصدره، كما أظهرت نتائج الدراسة ان الطلاب اقدر من الإناث على التفاعل في النمط الأول .

وفي **دراسة** (محمد المري محمد اسماعيل، وعيسى عبد النجار) دراسة هدفت التعرف على الدافع للابتكار والدافع للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة في كل من الكويت ومصر كما هدفت الى معرفة الفروق في درجات الدافع للابتكار والدافع للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة تعزى لمتغيرات الجنس، الثقافة، التفاعل بين الجنس والثقافة ،تكونت عينة الدراسة من (515) تلميذ من مصر (250) تلميذا، والكويت (265) تلميذ، تراوحت أعمارهم مابين (14–15) سنة، طبق عليهم استبيان الدافع للابتكار ومقياس الدافع للتعلم وتوصلت الدراسة إلى:

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في درجات الدافع للابتكار، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المصريين والتلاميذ الكويتين في درجات الدافع للابتكار لصالح التلاميذ المصريين، توجد فروق دالة بين الجنسين في درجات الدافع للتعلم لصالح الاناث.

– توجد علاقة موجبة دالة بين درجات الدافع للابتكار ودرجات الدافع للتعلم لدى الإناث والتلاميذ المصريين بينما لاتوجد علاقة بينهما لدى الذكور والتلاميذ الكويتيين.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من استعراض الدراسات السابقة والتي أجريت على مستويات عدة منها:

-تعددت أهداف الدراسات السابقة التي عرضناها بحسب طبيعة الموضوع الذي عالجته.

-توصلت الدراسات السابقة إلى عدة نتائج هامة وذلك فيما يتعلق بالتفاعل الصفي وعلاقته بمتغيرات أخرى، وكذا متغير الدافعية للتعلم .

- كشفت نتائج تلك الدراسات عن وجود اختلافات في درجات تلاميذ المعلمين المؤهلين وتلاميذ المعلمين غير المؤهلين.

- كشفت نتائج تلك الدراسات عن وجود اختلافات في درجات الدافع للتعلم تعود إلى متغير الجنس.

- هناك علاقة قوية موجبة بين الضغط المهني لدى الأستاذ والتفاعل اللفظي لدى الطالب الجامعي

فرضيات الدراسة : تمت صياغة فرضيات الدراسة كالتالي :

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجالات الدراسة: تمثلت مجالات الدراسة الحالية في الآتي:

المجال البشري: أستاذي اللغة العربية والعلوم الطبيعية تلاميذ السنة الأولى متوسط

المجال المكاني: أكماليتي ابن هاني الأندلسي وعين خرخام بولاية المسيلة.

المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2010/2009، حيث تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة في شهر افريل .

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية تكونت عينة الدراسة من أستاذي اللغة العربية والعلوم الطبيعية و(68) تلميذا وتلميذة باكماليتي ابن هاني الأندلسي وعين خرخام بولاية المسيلة أي ما نسبته (22.30%)، وبما أن البحوث

المجتمع الأصلي للدراسة			عينة الدراسة الحالية		
الاكمالية	العدد	%	الاكمالية	العدد	%
اكمالية ابن هاني الأندلسي (المسيلة)	172	56.39	اكمالية ابن هاني الأندلسي (المسيلة)	33	19.18
اكمالية عين خرخام (بوسعادة)	133	43.61	اكمالية عين خرخام (بوسعادة)	35	26.32
المجموع	305	100	المجموع	68	22.30

الوصفية تمتاز بان عيناتها تكون كبيرة ونظرا لاستحالة الجرد الشامل لقلة الوقت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على:

أداة الدراسة: تم الاعتماد على اداتين هما :

1-بطاقة الملاحظة لقياس التفاعل اللفظي (اداة فلاندرز لقياس التفاعل اللفظي): تتكون من 04 فئات سلوكية، وكل فئة تندرج تحتها سلوكات فرعية، وهذه هي :

***الفئة الأولى:** وتخص التأثير الغير مباشر، وتضم 4سلوكات فرعية هي 4.3.2.1.

***الفئة الثانية:** وتتعلق التأثير المباشر، وتضم سلوكات فرعية هي 7.6.5.

***الفئة الثالثة:** تتعلق بكلام التلميذ، وتضم سلوكين فرعين هما 8. 9.

***الفئة الثالثة:** وهي فئات السكوت، وتضم السلوك رقم 10.

كيفية الرصد: بعد تسجيل الملاحظات في كل حصة إلى الدقيقة (45) نبدأ عملية الرصد وذلك بتسجيل كل ثلاث ثواني، وعند انتهائنا من عملية الرصد قمنا بحساب نسب الاتفاق بين الملاحظين باستعمال قانون "بيللاك" وهو كتالي :

الاتفاقات /الاتفاقات +الاختلافات 100X

2-مقياس الدافعية للتعلم :مقياس لكرت طور المقياس "يوسف القطامي" يهدف إلى التعرف على مدى رغبة ودافعية التلاميذ نحو التعلم، يتكون من(36) عبارة تم تعديله إلى 30 عبارة تراوحت بين الإيجاب والسلب. ويختار المفحوص ما يتوافق مع شدة

رأيه نحو العبارة المناسبة على طريقة لكرت الخماسية، بحيث تأخذ العبارات الايجابية: 1،2،3،4،5. والعبارات السلبية:1،2،3،4،5.

الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

1-**الثبات:** تم تطبيق المقياس على (20) تلميذا من الاكماليتين من خارج عينة الدراسة، واعتمدنا طريقة التجزئة النصفية لحساب ذلك :

ويتم حسابه بالمعادلة التالية:

Rp=0.90

ويعتبر ثبات جزئي بذلك نستخدم قانون سبيرمان براون لحساب الثبات الكلي والذي يساوي:

$$r = \frac{2R}{1+R}$$

بالتعويض نجد R=0.94 وهو ثبات عالي .

2. **الصدق المنطقي** :

والصدق هو أن تعطي وتقيس الأداة المستعملة ما أعدّت لقياسه بالفعل أما عن الطريقة المستعملة في إيجاد صدق المقياس فكانت كالتالي:

أ/استخراج الصدق من الثبات وفق المعادلة :

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$ (عاطف عدلي العيد عبيد،1997)

الصدق =$\sqrt{0.94}$

الصدق = 0.96 صدق عالي .

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل ومعالجة البيانات إحصائياً.

المتوسط الحسابي (م)، الانحراف المعياري (ح)، T-test ، تحليل التباين .

عرض النتائج ومناقشتها :

المصفوفة رقم (2) سيرورة التفاعل اللفظي في مادة اللغة العربية /المدة :45د

البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
1		2				1				1	4
2	2	2		7	5	2		1		1	25
3	1	2	5	6		1		2		1	14
4		3	1	1			1	19	1	1	28

10	1	1	2			2	3	2	1		5
12	2			3	2	1	3		1		6
17	5		3	2	3		2		2		7
32		2	1	5	2		5	6	10	1	8
03			1						2		9
15	4		2	6	1	1	1				10
160	16	4	31	17	12	9	28	14	25	4	المجموع

% 10 %21.88 % 23.75 % 44.38

الصمت كلام التلميذ كلام المعلم المباشر كلام المعلم الغير مباشر الفوضى

نسبة كلام المعلم :68.13%

الوحدة الأولى: من خلال المصفوفة الأولى رقم (01) والتي تبين سيرورة التفاعل اللفظي لمادة اللغة العربية نجد:

1- نسبة كلام المعلم الغير مباشر هي:44.38%، ونسبة كلام المعلم المباشر هي 23.75%، ونسبة كلام التلميذ هي (21.88%)، ونسبة الصمت والفوضى (10%).

ما يلاحظ أن نسبة الصمت في هذه الحالة مقاربة للنسبة القياسية (11-12%) في حين نجد أن نسبة كلام المعلم مساوية للنسبة القياسية (68%)، بينما نسبة كلام التلميذ تفوق بقليل النسبة القياسية (20%).

معامل الأثر =1.87 م= مجموع العلامات.

المصفوفة رقم (03) سيرورة التفاعل اللفظي في مادة العلوم الطبيعية /المدة :45د

البنود	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
1				1							1
2		1	2	1							4
3	1			1	2	1	1	3	1		10
4				2	1	1	1	11			16
5			1	3	3	1	3	2		1	14
6				2		3	2	2		3	12

19	7		2	6	1	2			1		7
34	2	5	10	6	2	1		6	2		8
6	1		2			2	5				9
19	5		2	3	1	3					10
135	19	6	34	22	10	14	16	9	4	1	المجموع

% 14.07 %29.63 % 34.07 %22.22

كلام المعلم الغير مباشر كلام المعلم المباشر كلام التلميذ الصمت الفوضى

نسبة كلام المعلم :56.29%

<u>الوحدة الثانية</u> :من خلال المصفوفة الاولى رقم (02) والتي تبين سيرورة التفاعل اللفظي لمادة العلوم الطبيعية نجد:

1- نسبة كلام المعلم الغير مباشر هي:22.22%، ونسبة كلام المعلم المباشر هي 34.07%، ونسبة كلام التلميذ هي (29.63%)، ونسبة الصمت والفوضى (14.07%).

مايلاحظ ان نسبة الصمت في هذه الحالة فاقت للنسبة القياسية، في حين نجد ان نسبة كلام المعلم تقارب النسبة القياسية ل فلاندرز، بينما نسبة كلام التلميذ تفوق بقليل النسبة القياسية

معامل الاثر =0.65 .

الفرضية رقم (01): توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط .

الجدول رقم (04): يبين الفروق بين كلا من رتب كلام المعلم المباشر والغير مباشر ورتب متوسطات دافعية التعلم .

المعلم	س1%	س2%	رتب س1	رتب س2	متوسط ص	رتب ص	ف1	
1	%44.38	%23.75	1	2	115.52	2	1	0
2	%22.22	%34.07	2	1	115.86	1	1	0
							2	0

حيث س1:نسبة كلام المعلم الغير مباشر /س2: نسبة كلام المعلم المباشرة.

ص: متوسط الحسابي لدافعية التعلم /ف1:الفرق بين رتب س1وص /ف2:الفرق بين رتب س 2 وص .

لمعرفة العلاقة بين كلام المعلم غير مباشر والمباشر والمتوسط الحسابي لدافعية التعلم نطبق

معادلة الرتب لسبيرمان : ر= 1− 6 مج ف2 .....(1)

ن(ن2−1)

حيث :ن=عدد ازواج المتغيرين. بالتعويض من الجدول رقم (4) في المعادلة (1) نجد :

ر1=0.9 ر1: معامل الارتباط بين س1 وص /ر2=1

ر1:معامل ارتباط بين س2وص.

الجدول رقم (05):يوضح الفروق بين كل من كلام التلميذ مستجيبا ورتب كلام التلميذ مبادرا ورتب المتوسطات الحسابية لدافعية التعلم .

المعلم	س3%	س4%	رتب س3	رتب س4	متوسط ص	رتب ص	ف 3	ف 4
1	19.38 %	%2.5	2	2	115.52	2	0	0
2	25.19 %	25.19 %	1	1	115.86	1	0	0
							0	0

حيث س3:نسبة كلام التلميذ مستجيبا /س4: نسب كلام التلميذ مبادرا .

ف3:الفروق بين س3 ورتب ص /ف4:الفرق بين رتب س4وص .

لمعرفة العلاقة بين كل من كلام التلميذ مستجيبا ومبادرا والمتوسط الحسابي لدافعية التعلم نطبق نفس المعادلة السابقة (1).

ر3=1 ر3:معامل الارتباط بين س3وص / ر4=1 ر4:معامل ارتباط بين س4وص.

<u>الفرضية الثانية</u> :توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط .

الجدول رقم (06):يوضح دلالة الفروق بين الجنسين في الدافعية للتعلم .

الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف معياري	T.test	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	28	117.87	13.33	-0.44	66	0.005
انثى	40	119.55	12.98			

N=حجم العينة .

2- **<u>مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات</u> :**

الفرضية 1:قيم معاملات الارتباط ممثلة في الجدول التالي :

معامل الارتباط	الدلالة
ر1=0,90	دالة بدرجة كبيرة طرديا
ر2=1	دالة بدرجة كبيرة طرديا
ر3=1	دالة بدرجة كبيرة طرديا
ر4=1	دالة بدرجة كبيرة طرديا

الجدول رقم (07):يوضح معاملات الارتباط بين نسب كلام المعلم وكلام التلميذ،معامل الاثر والمتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للتعلم اذ يلاحظ ان هناك ارتباط دال بدرجة كبيرة بين كل من كلام المعلم المباشر والدافعية للتعلم ،وان هناك ارتباط دال بدرجة كبيرة بين كلام المعلم الغير مباشر والدافعية للتعلم .

ومن خلال ماسبق يتضح ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم ،ومن خلال ماسبق فالفرضية (1) محققة .

منه تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هدى سلام ،2008)، ودراسة (محمد المري محمد إسماعيل، وعيسى عبد النجار).

<u>الفرضية الثانية</u> :من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن الفروق بين الإناث والذكور في الدافعية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح الإناث من خلال التطرق الى المتوسطات، مما يعني ان الاناث اكثر دافعية للتعلم من الذكور ومنه تحققت الفرضية الثانية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ILATOV .19985) ودراسة (محمدا لمري محمد إسماعيل، وعيسى عبد النجار).

النتائج المتوصل إليها : في ضوء أهداف الدراسة، وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خلال البيانات والمعلومات تم الحصول عليها من عينة الدراسة وعرض ومناقشة النتائج، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعل اللفظي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الاولى متوسط .

التوصيات والمقترحات :

ا-**التوصيات :** بناءا على ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج ،توصي الباحثة بما يلي :

1- تدريب الأساتذة والمعلمين على كيفية تطبيق واستخدام شبكة التفاعل الصفي لرصد سلوكات التلاميذ والمعلمين معا داخل حجرة الدراسة .

2- توعية الأستاذ بضرورة استخدام الإشارات والإيماءات الحركية واللفظية بطريقة مناسبة، لما لذلك من تأثير على استجابة التلميذ .

3- تدريب الأستاذ على استخدام شبكة التفاعل الصفي بنوعيه كأسلوب للتقويم الذاتي.

ب-الاقتراحات: من خلال النتائج المتوصل إليها نقترح ما يلي:

1- العلاقة بين التفاعل الصفي والتوافق الدراسي.

2- دور التفاعل الصفي في تفعيل العلاقات الإنسانية.

3- دراسة العلاقة بين التفاعل الصفي بنوعيه (اللفظي، غير لفظي) والتحصيل الدراسي.

المراجع :

1-ثائر غباري وخالد أبو شعيرة: علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

2-عبد الرحمان صالح الأزرق، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، مكتبة طرابلس العالمية، ليبيا، 1999.

3-عماد عبد الرحيم الزغول وشاكر عقلة والمحاميد: سيكولوجية التدريس الصفي ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، 2007.

4-عاطف عدلي العيد عبيد : صورة المعلم في وسائل الإعداد ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

5- فاروق عبد الفتاح موسى: كراسة تعليمات اختيار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1981.
6- هدى سلام: الضغوط المهنية لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتفاعل الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008.
7- محمد المري إسماعيل وعيسى عبد الله جابر: الدافع للابتكار والدافع للتعلم، المجلة التربوية، العدد34، الكويت، شتاء 1995.
8-Ilatov ,z ,and shamai, s(1998) teacher student classroom interactions, the infinence of gender, academic dominance and teacher, adolescence, vd 33issue.